

لسان العرب

(نجأ) نَجَأَ الشَّيْءَ نَجْؤًا وَانْتَجَأَهُ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَنْجَأَهُ أَي تَعَيَّنَهُ وَرَجُلٌ نَجِيٌّ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجِيءُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْوَاءُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا خَبِيثُ الْعَيْنِ وَرُدٌّ عَنْكَ نَجْؤَةٌ هَذَا الشَّيْءُ أَي شَهْوَتَكَ إِيسَاهُ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجْؤَةَ السَّائِلِ أَي أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لِتَتَدَفَّعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةَ نَظَرِهِ وَأَنْشُدْ أَلَا بِرِكَ النَّجْؤَةَ يَا رُدِّ ادُّ الْكَسَائِي نَجْؤَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا أَصْبَتْهَا بَعِينِي وَالاسْمُ النَّجْؤَةُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ رُدِّ وَأَنْشُدْ السَّائِلَ بِاللُّقْمَةِ فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَالنَّجْؤَةُ شِدَّةُ النَّظَرِ أَي إِذَا سَأَلَ لَكَ مِمَّنْ عَنِ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطُوهُ لئَلَا يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدِّ وَأَنْشُدْ نَظَرَهُ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللُّقْمَةِ تَدَفَّعُوا عَنْهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّقْمَةَ لِتَدْفَعَ بِهَا شِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدِّ عَيْنَهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إِصَابَتَهُ زِعْمَتَكَ بَعِينَهُ لِفَرَطِ تَحْدِيدِ يَفْهِمُ وَحِرْصِهِ